

الإرهاب والمجتمع
دراسة سوسيولوجية لظاهرة الإرهاب في المجتمع العراقي في الظرف الراهن
منشور في مجلة القادسية للعلوم الإنسانية - العدد الرابع - المجلد السابع

م.م جاسم محمد حمزة
جامعة القادسية - كلية الآداب

خلاصة البحث:

لقد حظيت جرائم العنف الإرهابي باهتمام علماء الأجرام منذ وقت طويل، ويحاول هؤلاء العلماء الربط بينها وبين الدوافع السياسية، و الاقتصادية والاجتماعية، سواء ما كان منها مرتبطاً بالأوضاع المحلية، أو المرتبطة بتعدد العلاقات الدولية. وقد وجدت هذه الظاهرة طريقها إلى الدول العربية ومنها العراق إذ تقف وراءها عوامل كثيرة ساعدت على انتشارها و استفحالها، فمنها ما ارتبط بالسياسات الحكومية لبعض الأنظمة العربية، ومنها ما ارتبط بأفرازات حروب الخليج الثلاث ومنها ما ارتبط بمصالح الدول العظمى في المنطقة و منها العراق.

إن هدف الدراسة هو تشخيص هذه الظاهرة الإجرامية و الأسباب التي تقف ورائها وأوجبت طبيعة البحث إن يكون على فصلين، ضم الأول منها مشكلة البحث و أهميته، و عرض للمفاهيم التي طرحت حول مفهوم الإرهاب و تعريفه، واختص الفصل الثاني بنشأة الإرهاب و المراحل التي مر بها و علاقة الظاهرة ببعض النظم في المجتمع.انتهت الدراسة بعدد من التوصيات و التي يراها الباحث حلاً لهذه الظاهرة في العراق في الوقت الحاضر، لذا نرى انه من الضروري إن نقدم بعض منها لنضعها إمام المسؤولين للأخذ بها:-

- ١) إتباع سياسة جنائية رشيدة للحد من تداول الأسلحة الخفيفة و الثقيلة و المفرقات.
- ٢) تكثيف التوعية بضرورة احترام النظام و القانون و الابتعاد عن الأنماط السلوكية غير السوية و تعريف الجمهور بحقيقة الجرائم الإرهابية و ما تسببه من إضرار على مستوى الفرد و المجتمع و طبيعة المصالح التي تهددها باستخدام شتى الوسائل الإعلامية و الأدبية و التربوية من الجهات الرسمية و المنظمات الجماهيرية و الأحزاب.